

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح الفتوى الحموية(3/6)

علي عبدالعزيز الشبل

ما موضوع اه الحموية الكبرى لشيخ الاسلام ها ايوة يا سبحان الله العظيم عكست ما في متقدمين ومتاخرين السلف والخلف اخر
كلام ما في شيء ثاني طيب ما هي ما خطط هذه - 00:00:00

المقالة على اليمان على الدين ما اعظم اخطارها كما ذكر شيخ الاسلام نعم ها ما خطط هالمقالة ان مذهب السلف اسلم ومذهب
الخلف اعلمه احسنت طيب ما موقف المخالفين للسلف في باب الصفات - 00:00:39

او من هم المخالفون للسلف؟ وما موقفهم نعم اهل التجهيل واهل التأويل من اهل من هم متفلسفة ومن الملاحدة والباطنية طيب
أهل التجهيل من هم انت انت المفوضة من هم المفوضة - 00:01:25

في تفويض في الفقه فيه تفويض في العقيدة. تستطيع تستدرك بينهما مفوضة البعض المرأة تفوض امرها الى احد هذا تفويض في
البعض التفويض بعض الصفات هو هو ماذا انت ها - 00:02:05

تفويض المعايير ومذهب السلف فيها تفويض ايش؟ الكيفيات طيب الثالث اهل من اهل التأويل اهل التأويل والمراد بهم اهل التعطيل
والتأويل له ثلاثة معاني ما هي اهي الحقيقة التي يقول اليها الشيء - 00:02:36

طيب آآمتى يكون التأويل بمعنى صرف اللفظ عن ظاهره الى لفظ اخر او الى معنى اخر صحيحاً متى ها ما فهمتك وش قال
صاحب الجوهرة ها لكن متى يكون التأويل صحيحاً - 00:03:14

اذا كانت القرينة صحيحةتان صح التأويل بصرف اللفظ عن ظاهره معنى اخر نعم نبدأ مستعيناً بالله باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد
لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله - 00:03:58

واصحابه واتباعه وسلم تسليماً كثيراً الى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين. قال شيخ الاسلام ابو العباس احمد ابن تيمية
رحمه الله تعالى في الفتوى الحموية الكبرى ثم هؤلاء ينكرون العقليات ثم هؤلاء ينكرون العقليات في هذا الباب بالكلية - 00:04:23

ثم هؤلاء ينكرون العقليات في هذا الباب بالكلية. فلا يجعلون عند الرسول صلى الله عليه وسلم وامته في باب معرفة الله عز وجل لا
علوماً عقلية ولا سمعية. وهم قد شاركوا الملاحدة في هذه في هذه من وجوه متعددة - 00:04:48

وهم مخطئون فيما نسبوا الى الرسول صلى الله عليه وسلم والى السلف من الجهل. كما اخطأ في ذلك اهل التحرير والتأويلات
الفاسدة وسائر اصناف الملاحدة. ونحن نذكر من الفاظ السلف باعيانها والفاظ من نقل مذهبهم الى - 00:05:08

غير ذلك من الوجوه بحسب ما يحتمله هذا الموضع ما يعلم به مذهبهم روى ابو بكر البهقي. باسم الله الرحمن الرحيم. يقول شيخ
الاسلام ثم هؤلاء اي المفوضة والمؤولة ايضاً ينكرون العقليات في هذا الباب - 00:05:28

بمعنى انهم ما دل عليه العقل الصحيح يردونه بدعوى مخالفة عقولهم هم لان المقتضى المقتضى عندهم هو دفع الخواطر والاواعي
التي كانت في قلوبهم من اعتقادي ان اثبات الصفات يقتضي التشبيه والتجسيم - 00:05:49

ولهذا نفوه يقول الشيخ الاسلام ان هؤلاء المفوضة اهل التجهيل وكذلك المؤول ينكرون العقليات في هذا الباب وفي شرعنا العقل
ليس هو الاساس الذي يبني عليه الاعتقاد. فان الاعتقاد مبناه الاعتقاد الصحيح على الكتاب والسنن والاجماع. ما دور العقد - 00:06:17

هنا دوره دور الفهم والاستنباط والاستدلال وليس هو المهمل وليس هو المعول. وانما هو وسيلة لبلوغ اه هذه الغاية في اثبات الصفات
والكمالات لله عز وجل يقول الشيخ وهذا اللي نسبوه للنبي عليه الصلاة والسلام ولدين الله باطل - 00:06:41

مع مخالفته الشرع خالفوا العقل وسيذكر الان وهذا هو اغلب ما في الحموية. ما في هذا الباب مما نقل عن السلف من الفاظ يخالف ما نسبوه للسلف وخالف سوء ظنهم بالسلف - [00:07:10](#)

وتقرر ما نسبه اهل السنة المحققون للسلف من انهم امنوا بهذه النصوص امنوا بها على جهة اه التنزيه من غير تعطيل. وعلى جهة [الاثبات من غير تشببهم وسيذكرهم طبقة طبقة بدءا من الصحابة الى ان ينتهي الى كبار العلماء في القرن الرابع - 00:07:29](#) وسينقل الشيخ ايضا عن اهل الرزق واهل التصوف الذين هم مرجع لهؤلاء فيما ينسبونه اليهم من علم السلوك والاحوال في ان اقوالهم مخالفة لما عليه هؤلاء المتأخرین نعم روى ابو بكر البهقي رحمة الله في الاسماء والصفات. يعني في كتاب الاسماء والصفات. [باسناد صحيح عن الاوزاعي رحمة الله - 00:07:57](#)

يقال عن عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي ابي عمرو نعم. قال كنا والتابعون متوافرون. نقول ان الله تعالى الا ذكره فوق عرشه ونؤمن بما وردت فيه السنة من صفاتة. اذا هذا ما حكاه الاوزاعي الامام المشهور عن - [00:08:27](#)

وهم تابعوا الصحابة بایمانهم بان الله على العرش مستو وعارض على خلقه وما جاء في السنة من صفات الله ايضا هم مؤمنون بها من غير تعطيل ومن غير تحرير نعم. وقد حكى الاوزاعي رحمة الله وهو احد الائمة الاربعة في عصر تابع التابعين. الذين هم ما لك - [00:08:47](#)

الاربعة الائمة الاربعة من هم الائمة الاربعة المتبوعة مذاهبهم. ابو حنيفة ومالك والشافعي وابن باز ما هو معهم ايه واحمد هؤلاء المتبوعة مذاهبهم لكن الائمة الاربعة في التابعين من هم؟ تابعون اذا قيل الائمة الاربعة فهم الاوزاعي - [00:09:11](#) ومالك ومن؟ والليث. والليث ها ومن والثوري لان هؤلاء بلغوا في العلم شأوا عظيمها وسبحان الله العظيم قد يبلغ يبرز عالم في قرن او في جهة ثم يخبو ذكره بعد ذلك - [00:09:37](#)

الائمة الاربعة المتبوعة مذاهبهم بربوا في المئة الثانية والثالثة وبقيت سبحان الله العظيم مذاهبهم الى هذا الزمان الليث كان له مذهب فقهى الاوزاعي كذلك. ثوري ابن جرير لكنها لم تستمر منذ مدة طويلة - [00:09:59](#)

نعم في عصر تابع التابعين الذين هم مالك رحمة الله امام اهل الحجاز. والاواعي رحمة الله امام اهل الشام. والليث ابن سعد رحمة الله امام اهل مصر والثوري رحمة الله امام اهل العراق حكى شهرة القول في زمن التابعين بایمان بان الله - [00:10:17](#) تعالى فوق العرش وبصفاته السمعية. وانما قال الاوزاعي هذا بعد ظهور مذهب جهم. المنكر لكون الله فوق عرشه والنافي لصفاته ليعرف الناس ان مذهب السلف خلاف ذلك. وقد ظهر مذهب جهل في المئة الثانية في اوائلها - [00:10:39](#)

لان جهنا قتله سلمة ابن احوز الترمذى سنة مئة وثمان وعشرين والجعد مئة وثلاثة وعشرين قتله خالد بن عبد الله القصري آآ هذه الامصار الاربعة الحجاز والعراق والشام ومصر هي انصار الاسلام وقتئذ. يعني هي الحواضر. اليمين حاضرة - [00:10:59](#) آآ الاندلس حاضرة لكن هذه الاربع هي اشهر الحواضر والجاز مراد به مكة والمدينة يعني جدا خارج الحسبةها والطائف كذلك مراد بالجاز مكة والمدينة المشتملة على الحرميin الذين كان مقصد الناس - [00:11:26](#)

العلم والتبعيد نعم روى ابو بكر الخلال رحمة الله في كتاب السنة عن الاوزاعي رحمة الله قال سئل مكحول والزهري رحهما الله عن تفسير الاحاديث فقال امرؤها كما جاءت. نعم وهذا درج عليه السلف كلهم - [00:11:49](#)

في ان احاديث الصفات ونوصوها تمر كما جاءت اي لا يتكلف بتأويلها ولا بعسرها. ولها اعناقها ولها لالاتها. امرؤها كما جاءت وليس معناه التفويض كما جنح اليه المفوضة كما جاءت يعني امنوا بالفاظها - [00:12:09](#)

ومعانيها اذا اليمان باللفظ يقتضي اليمان بالمعنى والا لماذا نزل علينا هذا اللفظ اما مع اما حقائقها وتفسير كيفياتها فهذا ليس الينا لانه علم غيب وقد قصر ذلك عنا هذا معنى ما درج عليه السلف من امارتها كما جاءت امرؤها كما جاءت وجاء في بعض امرؤها - [00:12:33](#)

كما جاءت بلا تفسير اي بلا تفسير كيفية والخواض في حقائقها وما هي عليه وليس معناها بلا تفسير ان تكون كالرموز او الالغاز او الاحاجي لا يفهم لها معنى. هذا يتنافى مع ما انزل الله وحده - [00:13:05](#)

لعبد الله ما انزله لغزا وانما انزله هدى. وبيانا والبيان والهدى لابد يعرف معناه لكن لا يلزم ان نعرف ايش؟ حقيقته. وهذا كثير

الروح ذكرها الله في القرآن وذكرها النبي في السنة - 00:13:22

نعلم معناها لكن ما نعرف حقيقتها اذا كانت هذه الروح المخلوقة والعرش المخلوق نعرف معناه ولا نعرف حقيقته. فكيف بصفات الله وذاته غير المخلوقة؟ نعم وروى ايضا عن الوليد بن مسلم رحمة الله قال سأله مالك بن انس وسفيان الثوري والليث ابن سعد

والاوزاعي رحمة الله - 00:13:40

عن الاخبار التي جاءت في الصفات فقالوا امروها كما جاءت. وفي رواية فقالوا امروها كما جاءت بلا كيف. اذا بلا كيف مفسرة ما قبلها. اي لا ندخل في كيفياتها. نعم - 00:14:05

وقولهم رضي الله عنهم امروها كما جاءت رد على المعطلة وقولهم بلا كيف رد على الممثلة. المعطل الذين ما امروها وانما ونفوها ولا
كيف رد على الممثلة المشبه الذين قالوا هي كصفاتنا - 00:14:20

نعم. والزهري ومكحول رحمة الله ما اعلم الزهري والزهري اي نعم. والزهري ومكحول رحمة الله ما اعلم التابعين في زمانهم والاربعة الباقيون. ائمة الدنيا في عصر تابعي متبعين حماد بن زيد وحماد بن سلمة وامثالهما رحم الله الجميع. هؤلاء العلماء الذين سماهم ما بربوا لمحض الهوى - 00:14:37

وانما لجدهم واجتهادهم وحفظهم وامامتهم في دين الله وفي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وروى ابو القاسم الاسجعي
رحمه الله بأسناده عن مطرف بن عبد الله قال سمعت مالك بن انس رضي الله عنه اذا ذكر عنده - 00:15:04

ومن يدفع احاديث الصفات يقول قال عمر بن عبدالعزيز رحمة الله من رسول الله صلى الله عليه وسلم وولاة الامر بعده السنن
الاخذ بها تصديق لكتاب الله واستكمال لطاعة الله. وقوة على دين الله ليس لاحد من خلق الله تعالى تغييرا - 00:15:24

حاول النظر في شيء خالفها. من اهتدى بها فهو مهتد. ليس لاحد ليس لاحد من خلق الله تعالى تغييرها. تغييرها اسم ليس نعم. ليس
لحاد من خلق الله تعالى تغييرها ولا النظر في شيء خالفها. من اهتدى بها فهو مهتد. ومن استنصر بها - 00:15:44
 فهو منصور ومن خالفها واتبع غير سبيل المؤمنين ولاه الله ما تولى واصلاح جهنم وساعات مصيرا. هذا كلام عظيم من عمر عبد العزيز
وهو يوافق كلام الصحابة ويوافقه كلام من بعده - 00:16:05

والملحوظ انه من قول السلف في هذا منقول منتظم اخرهم على منهج اولهم. واوسطهم على منهج اولهم وآخرهم. لا يختلف. بينما
الخلف اذا عجزوا عن التأويل اذهبا للتفويض وادا عجزوا نفوا - 00:16:21

وظنوا ان هذا دينا وانه تنزيه لله وكمال. وهذا تجھيل للشريعة وقدح في اه الوحي نعم. وروى الخلال رحمة الله بأسناد كلهم ائمة
ثقة عن سفيان بن عيينة رضي الله عنه - 00:16:42

يقال سئل ربيعة ابن عبد الرحمن عن طبيعة الرأي ربيعة ابن فروخ شيخ الامام مالك نعم. قال سئل ربيعة بن ابي عبد
الرحمن رحمة الله عن قوله تعالى الرحمن على العرش استوى. كيف - 00:17:02

السواء قال الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول ومن الله الرسالة وعلى الرسول البلاغ المبين وعليها التصديق هذا الكلام مروي
عن مالك ابن انس رحمة الله تلميذ ربيعة بن ابي عبد الرحمن من غير وجه. نعم. منها ما رواه ابو الشيخ الاصبهاني. ابو - 00:17:22

شيخ صلحوها في غلط مطبعي عندكم ابو الشيب. ما عندنا شياط ولا عندنا شيط. اي نعم نخاف يجي الشياط ثمن تشتھون الطعام
نعم. ما رواه ابو الشيخ الاصبهاني رحمة الله وابو بكر البهقي رحمة الله عن يحيى ابن يحيى رحمة الله قال - 00:17:42

من يحيى من هو الليث تلميذ مالك بن انس وراوي الموطأ عنه اشهر روايات الموطأ هي من رواية يحيى ابن يحيى الليثي الموطأ له
اكثر من واحد وعشرين رواية اشهرها رواية يحيى ابن يحيى الليثي وهو تلميذ مالك وهو شيخ لمن؟ للامام مسلم. شيخ شيوخ مسلم
نعم - 00:18:04

قال كنا عند مالك ابن انس رحمة الله فجاء رجل فقال يا ابا عبد الله الرحمن على العرش استوى كيف استوى فاطرق مالك رحمة الله
برأسه حتى علاه الرحضاء ثم قال الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول والایمان به - 00:18:28

في واجب والسؤال عنه بدعة. وما اراك الا مبتدعا ثم امر به ثم حكم على الرجل بانه مبتدع حكم عليه صغار الطلبة صح ها؟ لا حكم عليه امام زمانه مالك. منين حكم عليه؟ من سؤاله وطريقته. كيف استوى - 00:18:48

سأل عن الكيفية لهذا عظم هذا القول عند مالك حتى تسبب عرقا وغشى عليه فلما افاق قال هذه الكلمة نيرة بنور الوحي الاستواء معلوم اي معناه ما معنى الاستواء؟ تدور معانيه على اربعة معاني في لغة العرب - 00:19:12

حلو وارتفاع وصعود واستقرار يقول ابن القيم ولهن عليها عبارات اربع قد حصلت للفارس الطحان. وهي استقر وقد علا وكذلك ارتفع الذي ما فيه من نكران وكذلك قد صعد الذي هو رابع - 00:19:34

وابو عبيدة صاحب الشيباني يختار هذا القول في تفسيره ادري من الجهمي بالقرآن الاستواء معلوم والكيف مجهول لا نعلم كيفية صفاته لانا لا نعلم كيفية ذاته. بل لا نعلم كيفية بعض صفاتنا - 00:19:58

ارواحنا في في صدورنا لا نعلم كيفياتها والايام به واجب الاستواء لان الله ذكره في سبع مواضع ناسبه الى نفسه الشريفة والى فعله والسؤال عنه اي عن الاستواء ولا عن الكيفية - 00:20:20

انت يا اخي عن الكيفية. السؤال عنه بدعة. هذا فيه الزجر عن البدعة بالقول وما اراك الا مبتدع. وهذا الحب كم من عالم ما هو من انسان مبتدئ انا بلينا بالمبتدئين والمعالمين - 00:20:44

يبدعون غيرهم بل تطاولوا حتى بدعوا علماء وبدأوا طلبة العلم الجاهل اذا عجز عن تحصيل العلم عوضه بالكلام في فلان وعلان بغير علم وبغير هدى وامر به فاخروا هذا من التعزير تعزير العالم المبتدع يؤمن به فيخرج من المسجد تعزيرا له - 00:21:03

كما قال ابو يوسف صاحب ابي حنيفة وقرين مالك قال في اهل الكلام حكمي في اهل الكلام ان يضرروا بالجريدة والنعال ويطاف بهم محمولين على الحمير بين فيقال هذا جزء من ترك الكتاب والسنة واقبل على علم الكلام - 00:21:27

العلماء عذروا المبتدع ومنهم هؤلاء المتكلمين والحكم لاهل العلم ليس لعامة الطلبة نعم. فقول ربعة ومالك رحمهما الله الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول. والايام به واجب موافق لقول الباقيين. امرؤها كما جاءت بلا كيف. فانما نفوا علم الكيفية - 00:21:50 ولم ينفعوا حقيقة الصفة. ولم ينفوا ولم ينفوا حقيقة الصفة. نعم. ولو كان امنوا باللفظ المجرد من غير فهم لمعناه على ما يليق بالله لما قالوا الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول. ولما قالوا - 00:22:15

وامرؤها كما جاءت بلا كيف فان الاستواء حينئذ لا يكون معلوما بل مجهولا بمنزلة حروف المعجم. لا لو كان ايمانهم بالالف فاضي فقط مجرد نقل الاستواء غير معلوم. والكيف غير معلوم - 00:22:33

لكن لما فرقوا بين معلومية الاستواء ومجهوليته عرفنا انهم فوضوا الكيفي ولم يفوضوا المعاني. نعم وايضا فانه لا يحتاج الى نفي علم الكيفية اذا لم يفهم عن اللفظ المعنى. معنى اللفظ ما يحتاج يقول الكيف مجهول - 00:22:48

لكن لما نفي علم الكيفية ترى على انه عرف المعنى نعم. وانما يحتاج الى نفي علم الكيفية اذا اثبتت الصفات. وايضا فان من ينفي الصفات الخبرية او الصفات مطلقا لا عند العلماء تقسم باعتبارين. فباعتبار الثبوت صفات خبرية وصفات عقلية - 00:23:11

دل عليها الخبر وحده كالاصابع لله واليدين والعينين وامثالهما وصفات دل عليها الخبر مع العقل كالحياة والوجود وهناك من يقسم الصفات باعتبار التعلق. ويقال صفات ذاتية وصفات فعلية ذاتية متعلقة بذات الله لا تنفك عنه - 00:23:36

وابدا كالوجه والسمع والبصر والعلم والنوع الثاني صفات متعلقة بالمشيئة متعلقة باختيار الله اختيار الله لها. افعلوها متى شاء مهوب دائم كالغضب ما هو والله دائما غاضب ولو كان مذهب السلف نفي الصفات في نفس الامر لما قالوا بلا كيف. وايضا فقولهم امرؤها كما جاءت يقتضي ابقاء - 00:24:02

دلائلها على ما هي عليه. فانها جاءت الفاظ دالة على معان. فلو كانت دلالتها متنافية لكان الواجب ان يقال امرؤوا لفظها مع اعتقاد ان المفهوم منها غير مراد. او امرؤوا لفظها مع اعتقاد ان الله لا يوصف بما دلت عليه حقيقة. وحينئذ - 00:24:38

الاتكون قد امرت كما جاءت ولا يقال حينئذ بلا كيف اذ نفي الكيف عما ليس بثابت لغو من القول. كل هذا تحقيق من شيخ الاسلام لمعنى قول السلف امرؤها كما جاءت بلا كيف - 00:24:58

معناها اثبات المعاني وتفويض حقائقها وكيفياتها التي هي عليه. نعم. وروى الاترم رحمة الله في السنة وابو عبدالله بن بطة رحمة الله في الابل بانا وابو عمر الطلقنكي رحمة الله وغيرهم بساند صحيح عن عبد العزيز ابن عبد الله ابن ابي سلمة الماجوري رحمة الله. وهو احد ائمة - 00:25:14

قمة المدينة الثالثة برب فيها ثلاثة من الائمة ابن المادي شون وعبد الرحمن ابن ابي ذئب والامام مالك. في زمنهم وابقى الله جل وعلا ذكر الامام مالك الى هذا الزمان. فيعرفه العوام والعلماء. اما ابن الماجشون وابن ابي ذئب يعرفهم اهل العلم - 00:25:38
علم طلاب العلم. نعم. ائمة المدينة الثلاثة الذين هم ما لک بن انس وابن الماجشون وابن ابي ذئب رحمة الله وقد سئل عما جحدت به الجهمية. اما بعد فقد فهمت ما سألت فيما تتابعت الجهمية ومن خلفها في صفة الرب العظيم. الذي - 00:26:02
فاقت عظمته الوصف والتدبر. وكلت الالسن عن تفسير صفتة وانحصرت العقول دون معرفة قدرته ما معنى عن تفسير كلت الالسن
عجزت الالسن عن تفسير صفتة عن عن بيان كيفية الصفة - 00:26:22

تعجز الالسن عن بيان كيفية هذه الصفة لان العلم بالشيء فرع عن تصوره ولا يمكن تتصوره اي نعم وردت عظمته العقول فلم تجد
مساغا فرجعت خائنة وهي حسيرة. وانما امروا بالنظر والتفكير فيما خلق بالتقدير - 00:26:44

وانما يقال كيف لمن لم يكن مرة ثم كان. فاما الذي لا يحول ولا يزول ولم ينزل وليس له مثل. فإنه لا يعلم كيف هو فإذا هو وكيف لا
يعلم كيف هو الا هو. نعم لا يعلم مهوب لا يعلم لا يعلم كيف هو الا هو. فإنه لا يعلم - 00:27:05
كيف هو الا هو؟ وكيف يعرف قدر من لم يبدأ ومن لا يموت ولا يبلى؟ وكيف يكون لصفة شيء منه حد او منتهى؟ يعرفه عارف او يحد
او يحد قدره واصف. على انه الحق المبين لا حق احق منه. ولا شيء ابین منه. الدليل على - 00:27:25

العقل عن تحقيق صفتة عجزها عن تحقيق صفة اصغر خلقه. لا تكاد تراه لا تكاد تراه صغرا يجول ويذول ولا يرى له سمع ولا بصر. لما
يتقلب به ويحتال من عقله اعطل بك واخفى اعطل بك واخفى عليك. مما ظهر من سمعه - 00:27:45
بصره فتبارك الله احسن الخالقين. يعني كيف يكون يا اخواني المخلوق الحقير كالخالق العظيم اذا كان المخلوق الحقير لا تستطيع ان
تدرك حقيقة كونه فكيف بالخالق العظيم سبحانه وتعالى؟ نعم. فتبارك الله احسن الخالقين وخلقهم وسيد السادة وربهم. ليس -
00:28:05

مثله شيء وهو السميع البصير. اعرف رحمة الله غناك عن تكليف صفة ما لم يصف رب من نفسه. بعجزك عن معرفة قدر ما وصف
منها اذا لم تعرف قدر ما وصف فما تكليف علم ما لم يصف هل تستدل بذلك على شيء من طاعته او تزدجر به - 00:28:32
عن شيء من معصيته فاما الذي جحد ما وصف رب من نفسه تعمقا وتكتلا فقد استهوة الشياطين في الارض حيران فصار
يستدل بدعمه على جحد ما وصف رب وسمى من نفسه بان قال لا بد ان كان له كذا من ان يكون له كذا فعمي عن - 00:28:52
البين فعمي عن البين بالخفي فجحد ما سمي رب من نفسه لصمت رب عما لم يسم عما لم يسم منها فلم ينزل يملي له الشيطان
حتى جحد قول الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة فقال لا يراه احد - 00:29:12

يوم القيمة فجحد والله افضل كرامة الله التي اكرم بها اولياءه يوم القيمة. من النظر الى وجهه ونظرته ايهاهم في مقعد صدق عند
ملك مقدر. قد قضى انهم لا يموتون فهم بالنظر اليه ينظرون. ولهذا يا اخواني هذه ثمار - 00:29:32

النفي تهوك بالعقول الفاسدة والخواطر الكاسدة وتنفي عن الله الكمالات. ثم يرتد عليها ذلك بان تحرم نفسها النعيم من نفي رؤية الله
في الآخرة بدعوى ان الله ليس بجسم. وش الثمرة؟ حرم نفسه اعظم نعيم وابكر لذة. يلتها - 00:29:52

واهل الجنان فيها وهي النظر الى وجهه سبحانه وتعالى هذا ثمار هذا المذهب الكاسد. اما السلف قاطبة بل نبينا عليه الصلاة والسلام
رغبنا وحبيبا بالجنة وبالله ان فيها اكمل نعيم والذ وهو النظر الى وجهه سبحانه - 00:30:17

اسأل الله الا يحرمنا ذلك. ولهذا من نفي رؤية الله كان خليقا ان يحرمنها لو لم يأتي من هذا المذهب الا حرمان اثار هذه الصفات لكتفي
به قبحا يعني مذهب التعطيل - 00:30:38

ونقف عند هذا ونبدأ به مرة اخرى ان شاء الله نعم. س بالله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك

على نبينا محمد. قبل ان نبدأ - 00:30:55

في من مضى نعم ها احسن الخالقين اي اكملهم فان هناك خالقين صانعين مع الله انت تخلق فعلك وتصنع صنعا وصنعك وفعلك من صنع الله جل وعلا لانه الذي اقدرك واعلمك - 00:31:09

اي نعم لا الايمان باللفظ معناه ان تؤمن باللفظ كما هو. فايمانك بان الله سميع ليس معناه ان الله بصير. السمع غير البصر امنت عن الله سمعا اما كيفية سمعه لا نستطيع لها وصفا - 00:31:35

الان انت ناطق تسبح والجماد يسبح. هل تسبحكم واحد نعم التسبيح الفعل واحد لكن كيفيته مختلفة لا المفهوم يقول لا ان السميع مثل بصير. عالم مثل حاكم لا فرق بين هذا وهذا - 00:32:04

ولهذا لما فوضوا العلم المعنى صارت هذا كله كأنها الفاظ انما آآآ متراداة تراوحت التراويف المحسض. سميع مثل بصير. بصير مثل حكيم. حكيم مثل عليم. اما مفهوم اهل السنة. فوضوا - 00:32:29

والحقائق وفرقوا بين معاني الالفاظ في انفسهم نعم اي نعم اه من حيث تعلقها بخبرية ليس لها مجال الا الخبر. وعقلية ان تؤمن الله موجود. وما الدليل في القرآن ان الله موجود - 00:32:51

صفاته وذاته اما موجودة او او معدومة. فثبتت اثبتها بالعقل ان الله موجود. ان الله حي. لا يمكن ان يكون فمن له صفات غير حي ها وهذا الذاتية والفعالية بحسب تعلقها بماذا؟ بالذات وتعلقها بالفعل - 00:33:10

نبدأ مرة اخرى سم بالله. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة -

00:33:34

الله تعالى وانما الى ان قال وانما جحد رؤية الله يوم القيمة اقامة للحجۃ الضالة المضلة. لانه قد عرف انه اذا تجلی لهم يوم القيمة رأوا منه ما كانوا به قبل ذلك مؤمنين وكان له جاحدا. اعوذ بالله. نعم. وقال المسلمون يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة -

00:33:54

فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم هل تضارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب؟ قالوا لا. قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب. قالوا لا. قال فانكم ترون ربكم يومئذ كذلك. وقال جاء في الرواية - 00:34:19

ثلاثة الفاظ هل تظارون؟ هل تظارون يصيكم ظرر؟ وجاء رواية اخرى هل تظامون يصيكم ضيم اي نقص وجاء في الرواية الثالثة هل تضامون للتتزاحمون ولهذا رؤية الله ليس فيها مضارة ولا حيف - 00:34:39

ولا مزاحمة. لان المرء واحد والراؤون كثيرون. ولهذا مثله برؤية من؟ الشمس والقمر الشمس والقمر واحد. الشمس واحدة والقمر واحد والرؤون لها جمع كثير ولهذا ما مناسبة تشبيه رؤيتنا لله بالآخرة برؤية الشمس والقمر. التشبيه للرؤيا لالمرء - 00:35:03

قالوا فيها اربعة وجوه. الوجه الاول ان الشمس والقمر يربيان من علو. والله سيرى من علو الوجه الثاني ان الشمس والقمر يربيان بوضوح وجلاء وكذلك ربنا ولهذا قيدها النبي بقوله بغير سحاب - 00:35:30

وبغير حائل الوجه الثالث ان الشمس والقمر كلاهما واحد والراغعون له كثيرون والله واحد وسيراه كل المؤمنين الوجه الرابع ان الشمس والقمر رؤيتها رؤية مقابلة بلا احاطة. فربى الشمس ما واجهنا منها والقمر ما واجهنا - 00:35:48

وربنا جل وعلا كذلك سيرى رؤية بغير احاطة لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير واضح يا اخوانى؟ نعم. هذا تشبيه للرؤيا للمرء بالمرء نعم قال رحمة الله تعالى وقال رسول الله صلی الله عليه وسلم لا تمتلي النار حتى يضع الجبار فيها قدمه - 00:36:13

سوف تقول قط قط وينزوي بعضها الى بعض. وقال ثابت ابن قيس رضي الله عنه لقد ضحك الله مما فعلت بضيفك البارحة وقال فيما بلغنا ان الله تعالى ليضحك من من ارلكم وقنوطكم وسرعة اجابتكم. فقال - 00:36:46

له رجل من العرب ان ربنا ليضحك؟ قال نعم. قال لا نعدم من رب يضحك خيرا. ما قاله الرسول للعراقي يضحك يعني كذا ويعني كذا

متى فلسفة عليه كما يتفلسفة؟ اه المتكلمون واذنابهم واظرابهم. قال نعم يوضح - 00:37:06

بالفطرة لكن ليس معناه يوضح مثل ضحك المخلوق قال اذا لن نعد من رب يوضح خيرا الحمد لله. نعم. الحمد لله. الى اشباه لهذا 00:37:26 مما لا نحصيه. وقال تعالى وهو السميع البصير. وقال تعالى واصبر لحكمك -

بريك فانك باعيننا. وقال تعالى ولتصنع على عيني. وقال تعالى ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي. وقال قال والارض جميعا قبضته 00:37:45 يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه. سبحانه وتعالى عما يشركون. في -

الاياتين اثبات اليدين ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي بالثنية والارض جميعا قبضته والذي يقبض به هو اليد. ولهذا قال والسموات 00:38:05 مطويات بيمينه فاثبت ان لله يمينا وله يد اخرى -

تسمى شمالا لكنها ليست مثل شمال المخلوق انقص في الرتبة والفضل من اين؟ من يمينه. ولهذا جاء في الحديث وبيده الاخرى وكلتا 00:38:25 يدي الرحمن يمين. اي مستويتان في الشرف والفضل لا مزية اليد اللي على اخرى. ومع ذلك لا تشبهان ايدي المخلوقين. نعم -

فوالله ما دلهم على عظم ما وصفه من نفسه وما تحيط به قبضته الا صغر نظيرها منهم عندهم. ان ذلك الذي القى في روعهم وخلق 00:38:51 على معرفة وخلق على معرفة قلوبهم. فما وصف الله من نفسه وسماه على لسان رسوله صلى -

الله عليه وسلم سميته كما سماه ولم تتكلف منه صفة ما سواه. لا هذا ولا هذا لا نجد ما وصف والان لا نبحث لا نبحث ها عندكم ايش 00:39:12 لا نجد -

انا عندي مطموسة لا نجحد نعم. لا نجحد ما وصف ولا نتكلف معرفة ما لم يصف. اعلم رحمة الله ان العصمة في الدين ان تنتهي في 00:39:31 الدين حيث انتهي بك -

ولا تجاوز ما قد حد لك فان من قوام الدين معرفة المعروف وانكار منكر. فما بسطت عليه في المعرفة 00:39:45 وسكتت اليه الايندة وذكر اصله في الكتاب والسنّة وتوارثت علمه الامة فلا تختلف في ذكره وصفة -

من ربك ما وصف من نفسه عيبيا. ولا تتكلفون بما وصف لك من ذلك قدرها. وما انكرته نفسك ولم تجد ذكره في كتاب ربك قال في 00:40:05 حديث عن نبيك من ذكر صفة ربك عز وجل فلا تتكلفون علمه بعقلك ولا تصفه بسانك واصمت عنه كما صمت -

عنه من نفسه فان تتكلف معرفة ما لم يصف من نفسه مثل انكار ما وصف منها. فكما اعظمت ما جحده الجاحدون مما وصف منه 00:40:25 نفسه فكذلك اعظم تتكلف ما وصف الواصفون مما لم يصف منها. فقد والله عز المسلمين الذين يعرفون المعروف وبهم يعرف -

وينكرون المنكر يعني قالوا. عز المسلمين يعني قل المسلمين. من جهة الشيء العزيز اي النادر والقليل نعم وينكرون المنكر وبانكارهم 00:40:45 ينكر. يسمعون ما وصف الله به نفسه من هذا في كتابه. ومن بلغهم مثله عن نبيه -

فما مرض من ذكر هذا وتنسقته قلب مسلم فما مرض يعني لا يمرض من ذكر الصفات في الا أدلة مسلم الا من في قلبه 00:41:05 مرض. نعم فما مرض من ذكر هذا وتنسقته قلبا -

قلب مسلم ولا تتكلف صفة قدره ولا تسمية غيره من الرب مؤمن. رحمة الله هذا كلام من؟ ابن المجد ها عبد العزيز ابن الماديشون نعم 00:41:23 وما ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سماه من صفة ربه فهو بمنزلة ما سمي وما وصف الرب تعالى من نفسه. والراسخون في -

00:41:47

في علم الواقعون حيث انتهى علمهم الواصفون لربهم بما وصف من نفسه التاركون لما ترك من ذكرها لا ينكرون صفة ما يسمى منها 00:41:47 جدا ولا يتكلفون وصفه بما لم يسمى تعمقا. لأن الحق ترك ما ترك وتنسقية ما سمي. ومن يتبع غير -

سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساعته مصيرها. وهب الله لنا ولكم حكما والحقنا بالصالحين. امين. نسأل الله ذلك كلام النير 00:42:07 وكلام عظيم من هذا الایمان. لمن فهمه وعرف انه يتترس به طريقة الصحابة وطريقة المؤمنين -

نعم. وهذا كله كلام ابن الماجي شون الامام. فتتدبره وانظر كيف اثبت الصفات ونفي علم الكيفية موافقا لغيره من الائمة وكيف انكر

على من نفى الصفات على من نفى الصفات بانه يلزمهم من اثباتها بانه يلزمهم من اثبات - 00:42:27

هكذا وكذا كما تقوله الجهمية انه يلزم ان يكون جسما او عرضا فيكون محدثا. وفي كتاب الفقه الاكبر شوري عند اصحاب ابي حنيفة رحهم الله بعض الناس يستصعبه لما؟ لانه ما مر عليه مثله من قبل - 00:42:47

فاستصعبه لهذا المعنى والا هو كلام ليس فيه تخلف وانما فيه لمن تأمله الرد على المتكلفين نعم وفي كتاب الفقه الاكبر المشهور عند اصحاب ابي حنيفة رحهم الله الذي رواه بالاسناد عن ابي مطبي الحكيم ابن عبدالله - 00:43:06

البلخي رحمه الله قال سألت ابا حنيفة رحمه الله عن الفقه الاكبر فقال لا تكفرن احدا بذنب ولا تنفي احدا به من الائمان وتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر. وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك. وما اخطأك لم يكن ليصيبك - 00:43:27

لا تتبرأ من احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تؤالي احدا دون احد وان ترد امر عثمان وعلي الى الله عز وجل قال ابو حنيفة رحمه الله الفقه الاكبر في الدين خير من الفقه في العلم. ولان يفقه الرجل كيف يعبد ربه خير له من ان يجمع - 00:43:47

العلم الكبير. قال ابو مطبي رحمه الله الحكم ابن عبد الله قلت اخبرني عن افضل الفقه. قال تعلم الرجل الائمان والشرائع والسنن والحدود واختلاف الائمة. وذكر مسائل الائمان ثم ذكر مسائل القدر. والرد على القدرة بكلام حسن ليس هذا موضعه ثم قال - 00:44:07

قلت فما تقول فيمن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فيتبعه على ذلك اناس فيخرج على على الجماعة هل ترى ذلك قال لا. قلت ولما وقد امر الله ورسوله بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو فريضة واجبة. قال هو كذلك لكن ما يفسدون - 00:44:27

اكثر مما يصلحون من سفك الدماء واستحلال الحرام. يعني اتخاذوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اتخاذها ذريعة للخروج على جماعة المسلمين والخروج على الامام والافتیات عليه. ليس من هذا انكار الشعيرة ولكن انكار اتخاذها جماعة تخرج على - 00:44:47

الائمان تفتات عليه وهذه سبحان الله العظيم تتكرر فانها في اه عصر الامام ابي حنيفة وقد توفي سنة مئة وخمسين اتخاذها ذريعة للخروج على بنى امية ثم على بنى العباس. بدعوى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:45:07

وهي مطية الخوارج اه في العهد الذي ليس بالبعيد. عهد جهيمان كانوا يسمون انفسهم الجماعة السلفية المحتسبة تحتسب على المنكرات لكن بالافتیات والتعدي على ولی الامر وصلاحيات اجهزة دولته الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حق. لكن التزيد فيه - 00:45:27

والاستطالة فيه هي المذمومة عند العلماء. لا سيما اذا ادت الى الفتیات على الجماعة. او الى تأديب الفعل خروج بالسيف حتى لو كان فيها تأديب للمخطى والعاصي. هذا ليس لك وانما لمن له ولایة. نعم - 00:45:54

قال وذكر الكلام في قتل الخوارج والبغاء الى ان قال قال ابو حنيفة رحمه الله عمن قال لا اعرف ربی في السماء ام في الارض فقد كفر لان الله جل وعلا يقول الرحمن على العرش استوى وعرشه فوق سبع سماوات قلت فان قال انه على العرش استوى - 00:46:15

ولكنه يقول لا ادري العرش في السماء ام في الارض؟ قال هو كافر لانه انكر ان يكون في السماء لانه تعالى في اعلى علیين وانه يدعى من اعلى وانه يدعى من اعلى لا من اسف. وفي لفظ سألت ابا حنيفة عن من يقول السائل - 00:46:35

ابو مطبي. ابو مطبي البلخي اه الحكم ابن عبد الله البلخي نعم. وفي لفظ سألت ابا حنيفة عن من يقول لا اعرف ربی في السماء ام في الارض؟ قال قد كفر. قال لان الله يقول الرحمن على العرش استوى. وعرشه فوق سبع سماوات. قال فانه يقول على - 00:46:55

العرش استوى ولكن لا يدري العرش في الارض او في السماء. قال اذا انكر انه في السماء فقد كفر. ولكن لا يدري ايش العرش في الارض العرش نعم ولكن لا يدري العرش في الارض او في السماء. قال اذا انكر انه في السماء فقد كفر. ففي هذا الكلام المشهور عن ابي حنيفة رحمه الله عند - 00:47:15

انه كفر الواقع الذي يقول لا اعرف ربی السماء ام في الارض. فكيف يكون الجاحد النافل الذي يقول ليس في السماء او ليس في السماء ولا في الارض واحتج على كفره بقوله جل وعلا الرحمن على العرش استوى. قال وعرشه فوق سبع سماوات وبين - 00:47:38

هذا وبين هذا ان قوله بهذا. وبين بهذا ان قوله تعالى الرحمن على العرش استوى يبين ان الله فوق السماوات فوق العرش. وان

الاستواء على العرش دل على ان الله بنفسه فوق العرش. ثم انه اردف ذلك بتكفيه من قال - 00:47:58

انه على العرش استوى ولكن توقف في كون العرش في السماء ام في الارض؟ قال لانه انكر انه في السماء لان الله في اعلى عليين

وانه يدعى من اعلى لا من اسفل. نعم. وهذا تصريح من ابي حنيفة رحمة الله بتكفيه من انكر ان يكون الله جل - 00:48:18

وعلى في السماء ان يكون الله جل وعلا في السماء واحتج على ذلك بان الله في اعلى عليين وانه يدعى من اعلى من

اسفل وكل من هاتين الحجتين فطرية عقلية فان القلوب مفطورة على الاقرار بان الله في العلو. وعلى انه يدعى من - 00:48:38

الاعلى لا من اسفل وقد جاء اللفظ الآخر صريحا عنه بذلك فقال اذا انكر انه في السماء فقد كفر. والمقصود من هذا ان الفقه لابي

حنبيه دائر على هذا المعنى - 00:48:58

والفقه الاكبر يقابل الفقه ايش؟ الاصغر. الفقه الاكبر هو التوحيد. الایمان بتوحيد الله في صفاته وربوبيته وتوحيده في عبادته

والهيته. والفقه الاصغر فقه العمليات والعبادات التي يتوصل بها الى ارظاء ربى جل وعلا - 00:49:12

وعلى والى عبادته واشتهر مثل هذا عن ابي عن الشافعى الفقه الاكبر الفقه الاصغر يا اخ واقفة الفقه الاكبر لمن ها هنا؟ للشافعى ولا

للامام احمد ها؟ للامام احمد احسنت. لا تنم يا اخي - 00:49:35

لا لا يحمد ال الشافعى انما لابي حنيفة. ايه. ما الفرق بين الفقه الاخير لابي حنيفة والفقه الاصغر؟ لعلى الشبل في فرق بينهما ما الفرق

ها والفقه الاصغر للشبل خارج التغطية. خلك معنا سلمك الله. نعم - 00:50:08

وروى هذا اللفظ باسناد عنه شيخ الاسلام ابو اسماعيل الانصاري الهدوي رحمة الله في كتاب الفاروق. وروي في الصفات.

الهدوي له اربعة كتب مشهورة. الفاروق في الصفات والاربعين. وذم الكلام واهله - 00:50:40

الجهمية هذى الاربعة كلها تدور على هذا المعنى لكن المطبوع منها هو ذم الكلام واهله. نعم. وروى ايضا ابن ابي حاتم رحمة الله ان

هشام ابن ابن عبيد الله الرازي صاحب محمد ابن الحسن قاضي الري حبس رجلا في التجهم - 00:51:01

فتاتب فجيء به الى هشام ليطلقه فقال الحمد لله على التوبة. فامتحنه هشام فقال اتشهد ان الله على عرشه فيه بائن من خلقه فقال

اشهد ان الله على عرشه ولا ادري ما بائن من خلقه. فقال ردوه الى الحبس فانه لم يتبع - 00:51:23

ما ادري ما معنى بائن من خلقه؟ البائن هو المنفصل العاري عن على خلقه فهذا آما امتحان واستدراج من هذا القاضي العالم بان هذا لم

يتبع ولهذا فيه تعزير المخالف لاهل السنة في باب الصفات - 00:51:43

والمخالف لشرع الله يعزز اذا خالف في العمليات يعزز فكيف في باب العقائد؟ نعم. وروى ايضا عن يحيى ابن معاذ خزي رحمة الله انه

قال ان الله على العرش بائن من الخلق وقد احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا. لا يشك في هذه - 00:52:04

المقالة الا جهمي رديء ضليل وهالك مرتاب يمزج الله بخلقته يمزج يعني يخلط الله بخلقته لانه اذا لم يثبت والله ونسير الله

عنه في كل مكان. اي مخالط مماثي لخلقته. تحويه الامكنة. حاشا ربى عن ذلك علوا عظيمها - 00:52:24

هذا معنى او اثنا في صفة العلو. ان يكون الله ايش؟ مماثجا مخالطا بمخلوقاته وهذا مما يتنزله عنه ربنا جل وعلا لانه عار على خلقه

بائن منهم. منفصل عنهم نعم - 00:52:44

لا يشك في هذه المقالة الا جهمي رديء ضليل. وهالك مرتاب يمزج الله بخلقته ويخلط منه الذات بالاقدار جل الله وعلا. وروى ايضا عن

ابن المدينة وروى وروى منه الراوى - 00:53:04

اه الفاعل منه؟ الهدوي. الهدوي شيخ الاسلام ابو اسماعيل عبد الله ابن محمد. الانصاري الهدوي. توفي عام اربع مئة وثمانين اي نعم.

وروى ايضا عن ابن المدينة رحمة الله لما سئل ما قول اهل الجماعة؟ قال يؤمدون بالرؤبة والكلام - 00:53:25

وان الله فوق السماوات على العرش استوى فسئل عن قوله الجماعة اهل السنة اهل السنة والجماعة المجتمعون على الحق اي نعم

وان الله فوق السماوات وان الله فوق السماوات على العرش استوى فسئل عن قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم -

00:53:45

فقال اقرأ ما قبلها. المتران الله يعلم ما في السماوات وما في الارض. نعم. وروى ايضاً عن أبي عيسى الترمذى رحمه الله قال عيسى الترمذى هو صاحب السنن ابو عيسى الترمذى صاحب الجامع الصحيح ويسمى بالسنن. نعم. قال هو على العرش كما كما وصف في -

00:54:07

كتابه ولا كما وصفه كما وصف في كتابه هو على العرش كما وصف في كتابه وعلمه وقدرته وسلطانه في كل مكان. سبحانه لا الله الا هو نعم وروى عن أبي زرعة الرازي انه لما سئل عن تفسير قوله جل وعلا الرحمن على العرش استوى فقال تفسيره كما - 00:54:33 ايقرأ هو على العرش وعلمه في كل مكان. ومن قال غير هذا فعليه قال كما يقرأ كما يقرأ القارئون للقرآن هو على العرش وعلمه في كل مكان كما في اية الحديث الم تعلم ان الله ها يعلم ما في السماء ما - 00:54:55

من نجوى ثلاثة الا هو ربهم. ولا خمسة الا هو الى قوله وهو بكل شيء علیم. فبدأها بالعلم وختمتها بالعلم. نعم. فقال تفسيره ما يقرأ كما يقرأ هو على العرش وتقف عندها. هو على العرش وعلمه في كل مكان. نعم. فقال تفسيره كما يقرأ - 00:55:15

هو على العرش وعلمه في كل مكان. ومن قال غير هذا فعليه لعنة الله. من قال غير ذلك ها الجهمية عامة المعطلة قالوا ان الله في كل مكان وهذا اقتضى مذهب الحلول. الذي تطور الى مذهب مذهب الاتحاد. كان شيئاً منفصلين فاتحدا. تطور - 00:55:35 الى مذهب الوحدة وحدة الوجود. كما عليه غلاة متصوفة وكذلك منحرف به متفلسفوا هؤلاء المعطلة بانه لا داخل العالم ولا خارجه ولا فوق ولا تحت ولا ابو ماس ولا محابيد. بسلب النقيضين - 00:56:00

اي نعم. وروى ابو القاسم اللالكائى رحمه الله الحافظ الطبرى صاحب ابي حامد الاصفرايني في كتابه المشهور في اصول السنة بساندته عن محمد اصول السنة يسمى شرح السنة وهو مطبوع باسم ماذا؟ انت - 00:56:16

انت يا ايها الاخ اي نعم انا احب الواحد اللي يطرخ. شفت الواحد يطرخ بعينه بصيدة خصوصاً اللي عنده الجدران انا مخلיהם ها ما هو اسم الكتاب اللي هنا فيه الان - 00:56:39

اصول السنة مطبوع باسم ماذا الان شرح السنة لمن؟ للبربهاري احسنت صح؟ دلالة كاهي ما شاء الله عليك هو مطبوع باسم شرح اصول اعتقاد اهل السنة لهبة الله الا للكائى. نعم. بساندته عن محمد بن الحسن رحمه الله - 00:56:59

الله صاحب ابي حنيفة قال صاحبة ولا صاحبى؟ صاحبى. ليش؟ عطف. عطف على ماذا؟ على اسم اللي قبل محمد ابن الحسن. لا بدل. بدل. محمد ابن حسن صاحبى. نعم. يجوز فيها اه - 00:57:23

عطف البيان ويجوز فيها انها بدل ويجوز فيها انها وصف. نعم. عن محمد بن الحسن رحمه الله صاحب ابي حنيفة قال اتفق فقهاء كلهم من المشرق الى المغرب على الایمان بالقرآن والاحاديث التي جاء بها الثقات عن رسول الله صلى الله عليه - 00:57:43

وسلم في صفة الرب عز وجل من غير من تفسير ولا وصف ولا تشبيه. من غير تفسير يعني من غير دخول في الكيفية هنا بمعنى بيان الكيفية لا معنى لا بيان معنى الصفة. اي نعم. فمن فسر اليوم شيئاً منها فقد فمن فسر اليوم - 00:58:03

فمن فسر اليوم شيئاً منها فقد خرج مما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وفارق الجماعة فانهم لم يصفوا ولم يفسروا ولكن افتوا بما في الكتاب والسنة ثم سكتوا فمن قال بقول جهم فقد فارق الجماعة لانه قد وصفه بصفة لا - 00:58:23

شيء بصفة لا شيء يعني لا لم يصفه بشيء يصح. وهذا نقل للجماع عن ابي حنيفة عن اهل المشرق والمغرب باثبات فيما اثبت الله نفسه لا نتكلف ذلك تأويلاً ولا بحثاً في كيفيات هذا بالتفسيرات الباطلة. اي نعم. محمد - 00:58:43

ابن الحسن اخذ عن ابي حنيفة ومالك وطبقتهما من العلماء. وقد حكى هذا الاجماع واحبر ان الجهمية تصفه بالامور سلبية غالباً او دائمة. تصف الله بالسلب لا جوهر ولا عرظ ولا داخل العالم ولا خارجة ولا فوق ولا بري - 00:59:05

لا يدرك ولا يسمع غالباً حيث الوصف الالغلب او دائماً. ولهذا يسمونها بالصفات السلبية. نعم. قوله من غير تفسير اراد به تفسير الجهمية المعطلة به تفسير اراد به تفسير الجهمية المعطلة الذي هو التأويل. نعم - 00:59:25

الذين ابتدعوا تفسير الصفات بخلاف ما كان عليه الصحابة والتابعون من الاثبات. نعم. وروى البيهقي رحمه الله وغيره بساند صحيح عن ابي عبيد القاسم ابن سلام رحمه الله قال هذه الاحاديث التي يقول فيها ضحك ربنا من قنوط عباده ما فيها من هو - 00:59:49

النبي عليه الصلاة والسلام نعم التي يقول فيها صلى الله عليه وسلم ضحك ربنا من قنوط عباده قرب غيره وقرب جهنم
هم. وقوله صلى الله عليه وسلم وقوله صلى الله عليه وسلم - 01:00:09

وان جهنم لا تمتلى حتى يضع ربك فيها قدمه. وقوله صلى الله عليه وسلم والكرسي موضع موضع القدمين. وهذه الاحاديث في
الرؤية هي عندنا حق حملها الثقات بعضهم عن بعض. غير ان اذا سئلنا عن تفسيرها لا نفسرها. وما - 01:00:29

ادركتنا احدا يفسرها؟ المراد بالتفسير ايش؟ لا معنى معرفة المعنى. بهذا يطرد قول العلماء كما قال مالك الاستواء معلوم. وقاله من
ربيع الاستواء غير مجهول. نعرف معناه لكن التفسير هنا تفسير الكيفية - 01:00:49

او الخوظ فيها التفصيات التي لا تليق بالايمان بها وعظمتها. نعم. ابو عبيد احد الائمة الاربعة رحمه الله الذين هم الشافعي واحمد
واسحاق وابو عبيد رحم الله الجميع. وله من المعرفة بالفقه واللغة - 01:01:09

او يولي ما هو اشهر من ان يوصف. وقد كان في الزمان الذي ظهرت فيه الفتن والاهواء. وقد اخبر انه ما ادرك احدا من العلماء يفسرها
اي تفسير الجهمية؟ تفسير الجهمية بالتأويل - 01:01:30

وهذا الذي حداهم ان ينفوا هذه الصفات لأنهم دخلوا في كيافياتها. علمك علمي. سمعه كسمعنا. اذا ينفون عن الله السمع والعلم لأنهم
حكموها واطروها بسمهم المفهوم عندهم للمخلوقين وصفة المخلوقين عندهم. نعم. وروى اللالكائي والبيهقي بساندهما عن عبد الله
ابن ابن المبارك رحمهم الله - 01:01:45

ان رجلا قال له يا ابا عبد الرحمن اني اكره الصفة على صفة الرب. فقال له عبدالله بن المبارك وانا اشد الناس كراهية لذا ولكن اذا نطق
الكتاب بشيء قلنا به. واذا جاءت الاثار بشيء جسرونا عليه ونحو هذا. انا اكره الصفة يعني الكلام في - 01:02:13

مسائل الصفات لان العقول لا تدركه قال وانا اكره ذلك لكن اذا جاءنا عن القرآن والسنة امنا به وان كانت انفسنا لا تستسيغ الكلام به
لكن نؤمن به لانه جاءنا عن الوحي. نعم. اراد ابن المبارك رحمه الله - 01:02:33
انا نكره ان نبتدأ بوصف الله من تلقاء انفسنا حتى يجيء به الكتاب والاثار. وروى عبدالله بن احمد وغيره بسانيد صح اصحاح عن لو
توديها للراجحي ما صرفها ابن احمد ما يصرفون احمد ممنوعة من الصرف. احمد اي نعم. وروى عبدالله بن احمد رحمه الله
وغيره - 01:02:53

اسانيد صحاح عن ابن المبارك رحمه الله انه قيل له بماذا نعرف ربنا؟ قال بانه فوق سماواته على عرشه بائن من خلقه ولا نقول كما
تقول الجهمية انه هنا في الارض. وهكذا قال الامام احمد وغيره رحم الله الجميع. وروي بساند - 01:03:17
صحيح عن سليمان بن حرب الامام سمعت حماد بن زيد وذكر هؤلاء الجهمية فقال انما يحاولون ان يقولوا ليس في السماء شيء
ورواه ابن ابي حاتم ليس في السماء رب - 01:03:37

لأنه في كل مكان عندهم. والجهمية عند السلف يراد به كل من عطل الصفات كلها او بعضها او فرق بين الاسماء والصفات فيشمل
التعطيل اهله كله محضة ومتزللة ومتكلمين. نعم. وروى بساند وروى ابن ابي حاتم رحمهما الله في كتاب الرد على - 01:03:52
تهمية عن سعيد بن عامر الضبعي الضبعي رحمه الله امام اهل البصرة علما وديننا من شيوخ الامام احمد انه ذكر عنده الجهمية
فقال انه ذكر عنده الجهمية فقال اشر قولا من اليهود والنصارى وقد اجمع اليهود - 01:04:14

اليهود والنصارى واهل الاديان مع المسلمين على ان الله على العرش وهم قالوا ليس على شيء. لأنهم قالوا ان الله في كل مكان.
فخالفوا جميع الاديان كما قاله سعيد ابن عامر الضبعي شيخ احمد - 01:04:34

نعم. وقال محمد بن اسحاق رحمه الله ابن خزيمة امام الائمة من لم يقل ان الله فوق سماواته على عرشه بائن من خلقه وجب ان
يستتاب فان تاب والا ضربت عنقه ثم القي على مذبلة لئلا يتاذى بريحه اهل القبلة ولا اهل الذكر - 01:04:49

ذمة هذا حكم امام الائمة ابن خزيمة وهذا وصف وصفه به العلماء على اه اننا في علو الله انه كافر يستحق القتل ردة ولا يدفن مع
المسلمين بردته حتى مع غير المسلمين. لأن لا يتأذوا من جيفة انما في المذبل - 01:05:09

نعم نقف عند هذا الموضع نفتح مقام الاسئلة تفظل من اللي رفع ايده قبل قليل نعم ها حديث ايش اي نعم من هو يعني ها استهواه

الشياطين اي لعبت الشياطين بهواه - 01:05:34

فاصبح في الارض حيران لا يهتدى على حق لا في باب صفات الله ولا في باب اوامر الله وفرايشه توسموس له الشياطين الانس والجن وترضيه تذهب به كل مذهب اذا ترك الجادة وطريقة المسلمين وطريقة صالح سلفهم - 01:06:09

نعم نعم يقولون اذا كان على العرش يلزم ان يكون جسما او عرظ. نقول لهم لانكم كيفتموه في اذهانكم واطرتموه في خواطركم فالزمتم هذه اللوازم الفاسدة. وما يمنعكم ان تثبتوا هذه الصفات على ما يليق بالله من غير ان - 01:06:31

تتهاوكم لا بخواطركم ولا بتأطيرات نفوسكم نعم ان الله ايه نعم اذلك يعني انكم تظلون ان هذا هذا القحط والجذب الذي عليكم انه دائم وقوطكم يعني استبعادكم ان يأتيكم الفرج من الله بالمطر والحياة. وقرب غيره تغيير حالك ومن حال القحط الى حال - 01:06:55

الغيث من الجدب الى الشبع. اي نعم. لانهم لا يعلمون مستقبل ما سيصيّبهم. لما سمع الاعرابي هذا الحديث قال او يضحك ربنا يا رسول الله؟ قال نعم. قال خلاص. اذا لن نعدم من رب يضحك خيرا - 01:07:27

هذا ساقها بفطنته واقره على ذلك النبي عليه الصلاة والسلام ما قال يضحك مثل ضحكتنا ما تكلف بهذا التشبيه الذي اتى به هؤلاء ليدفعوه بالتعطيف واضح يا اخواني - 01:07:47

نبدأ المجلس الثالث عندك سؤال ملحوظ لابي قارئ انت شلون تسأل تسمحون له ها اسمحوا لي يا شيخ آآ الامام ابو حنيفة رحمه الله يضرب كثير من الناس يعني كلامه بعضه بعض - 01:08:06

لما قال ولا نكفر احد بذنب ثم ذكر عنه انه قال من قال ان الله ليس على عرشه او بائن من خلقه كفر. يعني كلامه ليس على الاطلاق هذا صحيح ولا؟ لا غير صحيح - 01:08:25

صحيح كلام الامام ابي حنيفة موافق لاهل السنة. نعم. فيما نقل عنه بالاسانيد الصحيحة عنه لكن قد ينسب له ما لم يصح عنه. نعم جاء عنه بعض الالفاظ. لكن العلماء طووها كما في الایمان وفي غيره - 01:08:35

اما في باب الصفات فقوله مع قول الجماعة كما نقل ذلك شيخ الاسلام ونقله غيره والعالم اذا كبر في علمه واتسع وكثرا اتباعه ينسب له ما لم يقل اما وهم من محببيه ومتابعيه واما كذبا - 01:08:54

من محببيه ليرفعوا درجته او من خصومه ليحطوا من قدره وهذا وقع في غير العلماء وقع في الانبياء ما كذب على احد كما كذب على ال بيت النبي عليه الصلاة والسلام - 01:09:18

ولا سيما من ابو عبد الله الصادق جعفر ابن محمد ابن علي ابن حسين اكثرا من كذب عليه من البشر هو جعفر ابن محمد جعفر الصادق حتى نسبوا عليه اكثرا من سبع مئة كتاب ورسالة. نبينا عليه الصلاة والسلام انظروا كيف وضع الوظاعون. وكذب الكاذبون عليه. حتى - 01:09:33

لذلك اهل الایمان واهل السنة فنقو وصفوا احاديثه مما يشوبها هذا سنة الله جل وعلا ولهذا ينتبه الانسان لمثل ذلك. اذا نسب الى امام او عالم قولا او ان يتحقق من ثبوته - 01:09:59

فاذما تحقق من ثبوته ينظر هل له في الحق مدخل؟ فان كان القول المنسوب اليه باطل. ثبّوتا ودلالة الحمد لله ما من شرط العالم انه ما يخطئ لكن لا يحيط من قدر هذا العالم ويسفهه وانما يقول هذا خطأ قبل ان اوافقه عليه - 01:10:17

نعم. س بالله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله الاصحابه واتباعه وسلم تسلیما كثیرا الى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ولشیخنا وللمسلمین. قال شیخ الاسلام ابن تیمیة - 01:10:39

رحمه الله تعالى في الفتوى الحموية وقال محمد بن اسحاق بن خزيمة امام الانتمة من لم يقل ان الله فوق ذكره وروى عبدالله ابن امام احمد. وروى عبدالله ابن امام احمد رحمه الله بأسناذه عن عباد ابن العوام - 01:10:59

الواسطي امام اهل واسط من طبقة شیوخ الشافعی واحمد قال كلمت بشرا المريضی واصحاب بشر فرأیت اخر كلامهم فرأیت اخر كلامهم ينتهي ان يقولوا ارأیت اخر نعم فرأیت اخر كلامهم فرأیت اخر كلامهم ينتهي ان يقولوا ليس في السماء شيء. اذا

كلمتهم يعني ناقشتهم وناظرت - 01:11:19

وحقيقة قولهم انه ليس في السماء الله. ان الله في كل مكان بشر معتزلي وهو من الجهمية. المعنى العام للتجمهم نعم. وعن عبدالرحمن بن مهدي رحمة الله الامام المشهور الامام انه قال ليس في اصحاب الاهواء شر من اصحاب جهم يدورون على ان يقولوا ليس في السماء شيء - 01:11:45

ارى والله الا ينأكحوا ولا يوارثوا. وهذا في موقف اهل السنة من اهل البدع في هجرهم ومن هجرهم عدم مناكمتهم ما يزوجون. ولا يوارث اذا اتوا بدعة كفرية منهم ولا يصلى عليهم ويدفونه في المزابل - 01:12:11

يعني يكف شرهم عن الناس وهجر المبتدع انما هو طريقة العلماء اذا نفع معهم الهجر الهجر ليس غاية وانما وسيلة لتأديبهم. ووسيلة ايضا لكف شرهم عن عباد الله ولهذا الهجر المبتدع يرجع الى الى العالم. الى اهل العلم هم الذين يقررون في المبتدعين وفي - 01:12:33

الناس ما يرجع الى احادي الواحد تلف فلان مع فلان قال هذا مبتدع اذا يهجر هذا التناحر والتدابر لاجل الهوى لكن ركبها جادة اهل السنة بذنب هجر اهل البدعة. اذا ما هي لكل احد - 01:13:01

انما هي لاهل العلم ينزلونه منازلهم نعم اصل هجر المبتدع لكن من يوظفه ويستخدمه اهل العلم فيمن يليق بهم ذلك. من هجرهم ايضا الا ما يشهدوا جنائزهم. الا يعودوهم اذا مرضوا. وهذا الامر كثير طفح - 01:13:17

كتب السنة عن علماء السنة. نعم وروى عبدالرحمن بن ابي حاتم رحمة الله في كتاب الرد على الجهمية عن عبدالرحمن بن مهدي رحمة الله قال اصحاب جهم يريدون ان يقولوا ان الله لم يكلم موسى ويريدون ان يقولوا ليس في السماء شيء. وان الله ليس على العرش. ارى ان يستتابوا - 01:13:37

فان تابوا والا قتلوا. يعني يقصدون نفي الصفات. الكلام والاسطواء والعلو وامثالها. نعم. وعن الاصمعي رحمة الله قال قدمت امرأة جهم فنزلت بالدباغين. اين الدباغين؟ هذا هي من احياء من احياء ان الشام لا من احياء بغداد. في العراق - 01:14:02

وبغداد اول من بناها من هو؟ ابو جعفر. ها؟ المنصور سنة كم؟ مئة واربعين. وفرض من بناها مئة وتسعة واربعين الدباغين هي من من احياء اي نعم نزلت امرأته بالدباغين نعم فقال رجل عندها الله على عرشه فقالت محدود على محدود فقال الاصمعي - 01:14:29

اي كفرت بهذه المقالة محدود على محدود. العرش محدود وادا كان الله على عرشه يعني حدثموه. محدود على محدود. فجعلت ربنا كأنه مخلوقا كالعرش. قال كفرت بهذه المقالة لما وصفت النبي - 01:14:56

الله جل وعلا به من وصف المخلوقين نعم وعن عاصم ابن علي ابن عاصم رحمة الله شيخ احمد والبخاري وطبقتهما قال قال معناه ان البخاري من طبقة احمد لكن دائما اذا برب التلميذ فكان مقاربا لشيخه يعودونهما كالطبقة - 01:15:11

وفيه ان الشيخ والتلميذ قد يأخذان عن عالم واحد اي نعم. قال ناظرت جهنيا فتبين من كلامه ان لا يؤمن ان في السماء ربا. اعوذ بالله اعوذ بالله. هذا الذي قاله عالم لكن - 01:15:39

قد يختلف طالب علم مع انس فيتناظران فينسب طالب العلم هذا الصغير المبتدأ الى هذا الانسان اقوانا نقول هذا ما توهتمه انت. لا تعد نفسك مثل عاصم بن عاصم ومثل احمد ومثل الاصمعي - 01:15:54

انما تحكي اندفاعاتك وتفاعلاتك النفسية نعم وروى الامام احمد بن حنبل الشيباني رحمة الله قال اخبرنا سريج بن النعمان رحمة الله قال سمعت عبد الله ابن نافع عبد الله ابن نافع الصائغ ابن ابن نافع قال سمعت عبد الله ابن نافع الصائغ رحمة الله - 01:16:11

قال سمعت مالك بن انس رحمة الله يقول الله في السماء وعلمه في كل مكان لا يخلو من علمه مكان. وهذه هي عبارة عن مالك اجمع عليها السلف. ان الله في السماء في العلو مستو على العرش وعلمه في كل مكان. نعم - 01:16:38

وقال الشافعي رحمة الله خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه حق قضاه الله في السماء وجمع عليه قلوب عباده اي والله. نعم. صدق

رحمه الله. نعم. وفي الصحيح عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كانت زينب تفخر زينب رضي الله عنها تفخر - [01:16:58](#)
على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن اهالىكن وزوجني الله من فوق سبع سماوات وهذا مثل قول الشافعى وهذا كانت مفخرتها كما تقول عائشة لكن في زوايا في نساء النبي كلهن بعد رجال الا عائشة بکرا - [01:17:18](#)
ولهذا فخر زينب بنت من بنت جحش ام المؤمنين ان الله عز وجل اللي زوجها فلما قضى زيد منها وطرد زوجناها. فقال زوجها الله من فوق سبع سماوات لاثبات ان الله في العلو - [01:17:39](#)

نعم وقصة ابى يوسف صاحب ابى حنيفة رحمه يوسف نعم مع القراءة يا شيخ اي نعم هنا نوجه احسنت جزاك ولهذا الصرف ما كل ينصرف احسن الله اليك دخل البطاقة وتطلع لك ايش - [01:17:55](#)

غير مقبولة راجع البنك. ممنوعة من الصرف. احسن الله اليك. نعم. وقصة ابى يوسف رحمه الله صاحب ابى حنيفة مشهورة في بشر المريسي. المريسي. حتى هرب منه لما انكر ان يكون الله فوق عرشه. قد ذكرها ابن ابى حاتم وغيره - [01:18:15](#)
رحم الله الجميع. من الذي هرب من الثاني بشر هرب من ابى يوسف في زمن هارون الرشيد لان ابا يوسف كان رئيس القضاة. من ابو يوسف ؟ اسمه يعقوب ابن ابراهيم الانصاري صاحب ابى حنيف - [01:18:36](#)

نعم. وقال ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن ابى زمئين. او زمئين. زمئين. نعم المالك الامام المشهور نعم. الامام المشهور من ائمة المالكية في كتابه الذي صنفه في اصول السنة قال فيه باب الايمان - [01:18:55](#)

شيخ الاسلام عن كتاب الامام المشهور ابن ابى زمئلين ابوابا منها هذين البابين باب الايمان بالعرش وباب الايمان بماذا؟ وباب الكرسي في اثبات علو الله جل وعلا على خلقه. نعم. قال قال ومن قول اهل السنة ان الله عز وجل خلق - [01:19:18](#)
حرشة واحتضنه بالعلو والارتفاع فوق جميع ما خلق. ثم استوى عليه كيف شاء. كما اخبر عن نفسه في قوله جل وعلا الرحمن على عرشي استوى وقوله تعالى ثم استوى على العرش يعلم ما يلتج في الارض الاية فسبحان من بعد وقرب بعلمه فسمع - [01:19:45](#)
نجوى وذكر علوا وقرب من خلقه بعلمه واحتضنه فلم يخفى عليه منهم شيء نعم وذكر حديث ابى رزين العقيلي رضي الله وذكر حديث ابى رزين ابى رزين العقيلي وذكر حديث ابى رزين العقيلي رضي الله عنه قلت يا رسول الله اين ربنا قبل ان يخلق السماوات والارض؟ قال في عماء - [01:20:05](#)

قال في عماء ما تحته هواء وما فوق وما فوقه هواء. ثم خلق عرشه على الماء. يعني كان في عمي يعني في فراغ. ليس فيه مخلوق ويعبرون بالهواء بالعمام لانه ليس فيه شيء مخلوق لا بان الهواء يحيط به. نعم. قال محمد العماء السحاب الكثيف - [01:20:35](#)
يطبق فيما ذكره الخليل. نعم. وذكر اثرا اخر. ثم قال ثم قال باب الايمان بالكرسي طيب لماذا اختص الله عز وجل استواءه بالعرش ولم يستوى على السحابي او على الجبل او على غير ذلك - [01:20:58](#)
قال اختصاص استواء الله بالعرش لامرین الاول انه اعلى المخلوقات. فلا مخلوق فوقه اعلى المخلوقات هو العرش الثاني لانه اعظمها. اذ اشتمل العرش على كل المخلوقات فاستوى الله جل وعلا عليه وهذه كرامة من الله على كرامة من الله للعرش بان الله استوى عليه - [01:21:17](#)

نعم باب الايمان بالكرسي. ما الكرسي العلماء اختلفوا في الكرسي فقيل ان الكرسي هو العلم. وسع كرسيه السماوات والارض اي علمه قال به بعض السلف وقيل الكرسي هو العرش نفسه - [01:21:48](#)

والقول الصحيح الذي عليه محقق العلماء ان الكرسي موضع القدمين. كما ثبت ذلك عن ابن عباس وابي موسى الاشعري كالمرقة الى العرش موضع قدمي الرب جل وعلا. وكما دل عليه حديث الاواعال وغيره - [01:22:08](#)

هذا هو الكرسي الذي فيه قول الله جل وعلا في اية الكرسي وسع كرسيه السماوات والارض يعني موضع القدمين قدمي الرب جل وعلا. نعم قال رحمه الله باب الايمان بالكرسي قال محمد بن عبدالله رحمه الله ومن قول اهل السنة ان الكرسي بين يدي - [01:22:27](#)
عرش وانه موضع القدمين وانه موضع القدمين. ثم ذكر حديث انس الذي حديث انس رضي الله عنه الذي فيه يوم الجمعة في الاخرة. وفيه فاذا كان يوم الجمعة هبط من عليين على كرسيه. ثم يحف الكرسي ثم - [01:22:49](#)

حفوا الكرسي على منابر من ذهب مكللة بالجواهر. ثم يجيء النبيون فيجلسون عليه. ففيه انه يهبط من العرش الكرسي نعم. وذكر ما ذكره يحيى بن سالم رحمة الله صاحب التفسير المشهور. حدثني العلاء - [01:23:09](#)

ابن هلال عن عمار الدهني عن سعيد بن جبير. صحيح يقول وذكر ما ذكره فلان قال حدثني العلاء. نعم قال حدثني العلاء بن هلال عن عمار الدهني الدهني. عن عمار الدهني عن سعيد بن جبير رحمة الله عن ابن عباس رضي الله - [01:23:29](#)

وعنهمما قال ان الكرسي الذي وسع السماوات والارض لموضع القدمين ولا يعلم قدر العرش الا الذي خلقه. هذا مما هو موقوف على ابن عباس. وابن عباس رضي الله عنهما آ - [01:23:49](#)

عرف بالاخذ عنبني اسرائيل. لكن لما جاء من حديث ابي موسى عرفنا ان هذا ليس من قبيل الرأي. وليس من قبيل اخذه عن في اسرائيل فيكون له حكم ايش ؟ المرفوع. وهذا هو الصحيح ان الكرسي موضع القدمين. قدمي الرب جل وعلا. اي نعم. وذكر - [01:24:07](#)

من حديث اسد بن موسى رحمة الله. اسد بن موسى الملقب باسد السنة صاحب الزهد اي نعم. قال حدثنا حماد بن سلمة عن زر عن ابن مسعود رضي الله عنهم قال ما بين السماء الدنيا والتي تليها مسيرة خمس ملة - [01:24:27](#)

في عام وبين كل سماء خمس مائة عام وبين السماء السابعة والكرسي خمس مائة عام وبين الكرسي والماء خمس مائة عام والعرش فوق الماء والله فوق العرش وهو يعلم ما انتم عليه سبحانه وتعالى. سبحانه لا الله الا هو ما قدرناه حق قدره. نعم. ثم - [01:24:43](#)

فقال في باب الایمان بالحجب قال ومن قول اهل السنة ان الله باين من خلقه يحتجب عنهم بالحجب فتعالى الله عما قل الظالمون علوا كبيرا. كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا. وذكر اثرا في الحجب. ثم - [01:25:03](#)

قال رحمة الله في باب الایمان بالنزول قال ومن قول اهل السنة ان الله ينزل الى السماء الى السماء الدنيا ويؤمنون بذلك من غير ان يحدوا فيه حدا. وذكر الحديث من طريق ما لك رحمة الله وغيره. من غير ان يحدوا في ذلك حدا ان يشبهوا نزوله بنزول المخلوق - [01:25:23](#)

نؤمن بان الله ينزل كما نؤمن بان الله مستوي لا نتهوك بعقولنا وامزجتنا ولا اهواننا. اي نعم. الى ان قال واحبني وهب عن ابن وضاح عن الزهري عن ابن عباد رضي الله عنهم قال ومن ادركت من المشايخ مالك وسفيان وفضيل بن عياض وعيسي - [01:25:43](#)

وعيسي ابن ابن المبارك ووكيع. كانوا يقولون ان النزول حق. قال ابن وضاح وسألت يوسف بن عدي عن النزول قال يوسف ابن عدي وسألت يوسف ابن عدي رحمة الله عن النزول قال نعم اؤمن به ولا احد فيه حدا - [01:26:08](#)

سألت عنه ابن معين فقال نعم اقر به ولا احد فيه حدا رحمة الله قال محمد رحمة الله وهذا الحديث يبين ان الله عز وجل على العرش في السماء دون - [01:26:28](#)

ابن وظاح محمد بن وظاح ها؟ نعم او محمد ابن عبد الله ابن ابي نعم قال محمد قال محمد رحمة الله وهذا الحديث يبين ان الله عز وجل على العرش في السماء دون الارض وهو ايضا بين - [01:26:45](#)

في كتاب الله وفي غيره وفي غير حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يرجع اليه. وقال الله تعالى امتنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور. ام - [01:27:08](#)

امتنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا. وقال الله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. وقال الله تعالى وهو القاهر فوق عباده. وقال الله تعالى يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي. وقال الله تعالى - [01:27:28](#)

رفعه الله اليه وذكر من طريق ما لك رحمة الله قول النبي صلى الله عليه وسلم للجارية اين الله؟ قالت في سماء قال من انا؟ قالت انت رسول الله. قال فاعتقها. قال والاحاديث مثل هذه كثيرة جدا. فسبحان من - [01:27:48](#)

فسبحان من علمه بما في السماء كعلمه بما في الارض. لا الله الا هو العلي العظيم. سبحان الله العظيم. اطالع عن محمد بن عبد الله جلاله كلامه وفيه رد ايضا على من ينسب الى الامام مالك خلاف ذلك - [01:28:08](#)

فان اصحاب ما لك على الجادة حتى طرأ عليهم التأثر بالمتكلمين كما هو في اتباع الائمة الاخرين اتباع الشافعی واتباع ابی حنیفة

وابياع احمد اصل اقوال الانمة على الجادة حتى طرأ الاختلاف والاضطراب على متأخر اتباع - 01:28:29

مذاهبهم. نعم نأخذ الاستراحة الاولى ولا نكمل؟ كمل. طيب الحكم عندي ما هو بعندك. ابشر يا شيخ. وقال رحمة الله قبل ذلك في الایمان بصفات الله تعالى واسمائه قال واعلم بان اهل العلم بالله وبما جاءت به انباؤه ورسله يرون الجهل بما لم يخبر به -

01:28:49

به عن نفسه علما والعجز عما لم يدع الجهل يعني اننا ما لم يخبر الله عز وجل عن نفسه بذلك عدم نسميه علم. وان سماه غيرنا جهلا اي نعم. والعجز عما لم يدع. والعجز عما لم يدع اليه - 01:29:14

لم يدعه والعجز عما لم يدع اليه ايمانا وانهم انما ينتهون من وصفه بصفاته واسمائه الى حيث انتهى الى كتابه على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم. وقد قال وهو اصدق القائلين كل شيء هالك - 01:29:34

الا وجهه وقال سبحانه قل اي شيء اكبر شهادة؟ قل الله شهيد بيبي ويبينكم. وقال جل وعلا قراءتان من ناحية الوقف يبينان المعنى قل اي شيء اكبر شهادة الاية في اوائل الانعام؟ قل الله شهيد - 01:29:54

بيبي ويبينكم. وقال جل وعلا قل اي شيء اكبر شهادة؟ قل الله شهيد. يجوز هذا وهذا والوقف يتحقق المعنى في كلا المعنيين. في كلا القراءتين. اي نعم. وقال جل وعلا ويحذركم الله - 01:30:14

وقال سبحانه فاذا سوتته ونفخت فيه من روحه وقال سبحانه فانك باعيننا وقال سبحانه لتصنع على عيني وقال سبحانه وقال اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم وقالت اليهود يد الله - 01:30:34

مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوط. ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطatan قال سبحانه والارض جميعا قبضته يوم القيمة. وقال سبحانه ابني معكم اسمع وارى. وقال سبحانه - 01:30:54

وكلم الله موسى تكليما وقال تعالى الله نور السماوات والارض. وقال سبحانه الله لا الله الا هو ها هو الحي القيوم. وقال سبحانه هو الاول والآخر والظاهر والباطن. ومثل هذا في القرآن كثير. فهو تبارك - 01:31:14

تعالى نور السماوات والارض كما اخبر عن نفسه. وله وجه ونفس وغير ذلك مما وصف به نفسه. ويسمع ويرى ويتكلم هو الاول لا شيء قبله والآخر الباقي الى غير نهاية. ولا شيء بعده. والظاهر العالى فوق كل شيء. والباطن بطن علمه بخلقه - 01:31:34

فقال تعالى وهو بكل شيء علیم. قیوم حی لا تأخذه سنة ولا نوم. وذكر رحمة الله احادیث الصفات ثم قال يعني بعد ما ذكر جملة من الآیات ذكر جملة من الاحادیث المتعلقة في صفات الله ثم قال نعم فهذه صفات ربنا - 01:31:54

التي وصف بها نفسه في كتابه ووصفه بها نبيه. وليس في شيء منها تحديد ولا تشبيه ولا تقدير. ليس كمثله شيء وهو هو السميع البصير لم تره العيون فتحده كيف هو ولكن رأته القلوب في حقائق الایمان انتهى. رؤية القلب هو - 01:32:14

علمها بمن علمته لا انها عاينته معاينة البصر ولكن علمته علما بالقلب من حقيقة الایمان به وصدقه هذا معنى قولهم رحمة الله رأته القلوب نعم وكلام الانمة في هذا الباب اطول واكثر من ان تسع هذه الفتيا عشره. اي فتيا؟ الفتية الحموية الكبرى - 01:32:34

التي ذكر فيها هذه النقول التي تقرر ان السلف والعلماء اثبتوها هذه الصفات كما جاءت في القرآن العظيم كما جاءت في السنة الصحيحة لم يتهوکوا بها ولم يتأولوها ولم يعطلوها وانما اثبتوها كما جاءت عن - 01:33:01

الله وعن رسول الله على مراد الله ومراد رسوله. نعم. وكذلك كلام الناقلين لمذهبهم مثل ما ذكر كلام الانمة اخذ منه جملة والان سيدرك لكم ماذا؟ كلام جملة من الناقلين لهذا المذهب - 01:33:19

من تأثر عن هؤلاء العلماء كالخطابي وكالخطيب البغدادي وكعلماء التصوف ما نقله صاحب الحلية وما نقل عنه ابن خفيف وعن ابن عباس ابن سريج وامثاله. نعم. مثل ما ذكره ابو سليمان الخطابي - 01:33:37

رحمه الله في رسالته المشهورة في الغنية عن الكلام واهله قال فاما ما سألت عنه من الصفات وما جاء منها في الكتاب والسنة ان مذهب السلف اثباتها واجراوها على ظواهرها ونفي الكيفية والتشبيه عنها. وقد نفها قوم فابطلوا ما اثبته الله وحققتها قوم من -

01:33:56

مثبتين فخرجوها في ذلك الى درب من التشبيه والتكييف. وانما القصد في سلوك الطريقة المستقيمة بين الامرین. ودين الله تعالى بين الغالی في والجافي والمقصر عنه. اذا اثباتها على ظواهرها اللائقة بالله من غير تشبيه ومن غير تعطیل - [01:34:16](#)

نعم. والاصل في هذا ان الكلام في الصفات فرع على هذا العالم الاصل في هذا يشمل عدة معانی. اما القاعدة او الدليل قيل او الحق. [01:34:35](#)

الاصل فيها اي الحق فيه. والاصل في هذا هي القاعدة فيه والاصل في هذا اي ما دل عليه الدليل. نعم - [01:34:55](#)

الاصل في هذا ان الكلام في الصفات فرع على الكلام في الذات. ويحتجى في ذلك حذوه ومثاله. فاذا كان معلوما ان اثبات الباري سبحانه انما هو اثبات وجود الله اثبات كيفية. فكذلك اثبات صفاتة انما هو اثبات وجود الله اثبات تحديد وتكييف. فاذا - [01:35:15](#)

قلنا يد وسمع وبصر وما اشبهها فانما هي صفات اثبتها الله لنفسه. ولسنا نقول ان معنى اليد القوة او النعمة من قال ان معنى اليد القوة والنعمة؟ المتأولة الجهمية اولا والمعتزلة ثم قال به المتكلمون. فصار مذهبها - [01:35:35](#)

الاشاعرة وما تريده طيب اذا كان معنى اليد القوة والنعمة ما معنى ان يقول لما خلقت بيدي؟ اي بقوه هي ونعمتي تمجه اللغة تمجه اللغة ولا تقبله الفطر. اي نعم. ولسنا نقول ان معنى اليد القوة او النعمة ولا معنى السمع - [01:35:58](#)

بص الرعلم ولا نقول انها جوارح ولا نشبهها بالايدي والاسماع والابصار التي هي جوارح وادوات للفعل ونقول ان القول انما وجب باثبات الصفات لان التوقيف ورد بها ووجب نفي التشبيه عنها لان الله ليس كمثله شيء. وعلى هذا - [01:36:18](#)

وقول السلف في احاديث الصفات هذا كله كلام الخطاب رحمة الله. نعم. وهكذا قاله ابو بكر الخطيب رحمة الله حافظوا في رسالة له اخبر فيها ان مذهب السلف على ذلك ابی بکر الخطیب البغدادی في هذه الرسالة وقد طبعت قریبا رسالة - [01:36:38](#)

اختصر بذكر حکایة مذهب السلف في الصفات. نعم. وهذا الكلام الذي ذكره الخطابی قد نقل قد نقل نحوها منه من العلماء من لا يحصى عددهم مثل ابی بکر الاسماعیلی والامام یحییی ابن عمار السجزی وشیخ الاسلام ابی ولا السجزی - [01:36:58](#)

يذكر الان جملة من نقلوا هذه الاقوال عن السلف منهم ابو بکر الاسماعیلی شیخ الاسلام في في كتاب اعتقاد اهل الحديث ویحییی بن عمار السجزی في كتابه الرد على من انکر الحرف والصوت. وكذلك شیخ الاسلام الھروی في كتابه - [01:37:18](#)

الكلام وكتابه اه الفاروق في الصفات والاربعين نعم. وشیخ الاسلام ابی اسماعیل الھروی رحمة الله رحمة الله الجميع صاحب منازل السائرين وذم الكلام. وهو اشهر من ان یوصف وشیخ الاسلام ابی عثمان. يعني شیخ الاسلام الھروی اشهر من ان یوصف - [01:37:41](#)

وكان في هرات اللي الان في خراسان في شرقی افغانستان وكان ضدا للجهمية وللمؤلولة ولكن غالا في في مسائل في التصوف ولهاذا لما مات بنوا على قبره هذا الضريح الكبير - [01:38:19](#)

مزار شریف في هرات على شیخ الاسلام الھروی. ولا يرظی ذلك وانما هذا من تصرفات الغالین فيه. نعم. وشیخ الاسلام ابی عثمان ابی عثمان الصابوني وابی عمر ابن عبدالبر النمری امام المغرب وغيرهم. النمری يعني من هؤلاء - [01:38:48](#)

نقلت مذهب السلف بالاسانید وجلهم من اعیان القرن الخامس الهجري. الشیخ ذکر اقوال الصحابة والتابعین وتتابعیهم الى طبقة احمد. ثم ذکر بعد ذلك نقلت هذا القول عن هؤلاء السلف على تدرج وتسلاس العلم له. ثم یذكر بعد ذلك اقوال ان نقل الاخرين کابی نعیم وغيره وهذه نرجحها ان شاء الله للمجلس القادر - [01:39:19](#)

نعم وشو في اسئلة؟ اي نعم نفتح المقام لكم انتم تفضل الاشاعرة المفردیة هم متأخر المتكلمين بعد الجهمیة والمعتزلة ونقرن بينهما لانهما تشابهما في نسبات سبع او ثمان من الصفات سبع عند الاشاعرة او ثمان عند الماترودیة ونفوا بقیة - [01:39:57](#)

صفة الاختیاریة وهم الاکثر اشتھارا الان في الزمان المتأخرة. من المتأولة اي نعم تفضل ها الماترودیة ینتسبون الى ابی منصور الماترودی الحنفی. المتوفی في سنة ثلاث مئة وثلاثة وثلاثین وهو متفقہ على مذهب الامام ابی حنیفة لكنه متأثر بطريقه عبد الله ابن سعید ابن کلاب. اي نعم - [01:39:57](#)

سؤال واحد بس سؤال واحد نعم رواه الامام احمد بأسناد جيد رواها الامام احمد وغيره بأسناد جيد این کان ربنا قبل؟ قال کان في عمي. ما فوقه عمي وما تحته عمي - [01:39:57](#)

ناخذ اسئلة من الاخوات يقول ما سبب تسمیة الفتوى الحمویة بهذا الاسم؟ لان شیخ الاسلام کتب ارسلها ردا على سؤال جاءه من بلدة

البلدة المشهورة في سوريا وله في آآالفتوى الحموية فتوى فتوى صغرى - 01:40:20

والحموية الكبرى وهي المشهورة المطبوعة المتداولة والمشروحة الحمضية الكبرى سائلة تقول اذا اردت ان اكتب في اسم من اسماء الله فما هي الخطوات المتبعة؟ هل اتبع الاسم في القرآن والسنة فقط ام متخصصة ارجع اليها - 01:40:39

من اراد ان يبحث في اسماء الله فيرجع الى مصادرها. ومصادر اسماء الله وصفاته اولا الكتاب العزيز ثانيا السنة الصحيحة ثالثا يسلك ما قاله ونقله عن العلماء الثقات من الصحابة والتابعين وتابعائهم الى علماء الاسلام الثقة المعتبرين - 01:40:59

وهناك كتب كثيرة مؤلفة في اسماء الله الحسنى هذى ما لها سمع فينا. هذا حضور وغياب ما هو بعندنا. ما شاء الله. حضور الاخوات مئة وخمسة عشر. ما شاء الله. اللهم زد وبارك - 01:41:21

واذا كتبتني ما كتبتني بهذه الطريقة لا تنشرها حتى تعرضها على اهل العلم لينبهوك على ما كان فيها من ند او او سوء فهم او غلط ثم بعد ذلك يكون النشر - 01:41:41

وعني العلماء في الاسماء الحسنى في جمعها وفي تحقيقها. الف فيها ابن القيم كتابا عظيما لكن لم اعرف له اه وجود ولخصه الان في التونية. وشرحها غيره من اهل العلم. شيخنا رحمة الله الشيخ محمد في القواعد - 01:42:00

وايضا قبلهم من العلماء القرطبي في الاسنى وغيرهم عنوا باسماء الله الحسنى جمعا لها. ونكمي ان شاء الله بعد استراحة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:42:20